



al-Ihkam: Jurnal Hukum dan Pranata Sosial, 16 (2), 2021: 595-623
ISSN: 1907-591X, E-ISSN: 2442-3084
DOI: <http://doi.org/10.19105/al-ihkam.v16i2.5309>

Al-Wasatîyah al-Intiqâiyah al-Taqlîdiyah: Dirâsat Haula Harakâti wa Afkâri Kiâi Hâjî Hâsyim Asy'arî fî Fiqh al-Siyâsah al-Ijtimâ'iyah bi Indûnîsiâ

Mohammad Hasan

State Islamic Institute of Madura (IAIN Madura), Pamekasan, Indonesia
moh.hasan@iainmadura.ac.id

Article history: Received: October 31, 2021, Accepted: December 25, 2021,
Published: December 31, 2021

Abstract:

This article explores moderate and eclectic traditionalism beyond Kiai Haji Muhammad Hashim Ash'ari's contribution in the shariah and Islamic jurisprudence of social politic (*Fiqh al-Siyâsah al-Ijtimâ'iyah*) in Indonesia. It is conceptual research referring to some of his works as well as discussion about his thought among Islamic scholars. Based on definition of moderation from the Qur'an, hadith, and some scholars' opinion, Hashim can be best categorized as Islamic traditionalist figure who enforced both moderation and eclecticism. However, he maintained distinctive features compared to both traditionalist and modernist Islamic figures. It is mainly clear from both his thought and movement which rely on the *Ahlus Sunnah wal Jama'ah* in theology, four fiqh school leaders (*Hanafiyah, Malikiyah, Syafi'iyah dan Hambaliyah*), and *thariqah sufiyah mu'tabarah*. Additionally, he showed appreciation and promoted for adaptation to both local and foreign idea that later inspired distinctive religiosity in Indonesia. This particularly applies in the concept of relation between Islamic law and nationalism, jihad, political fiqh and governmental system in Islam.

Keywords:

Moderate; Eclectic; Traditionalism; Movement; *Fiqh al-Siyâsah al-Ijtimâ'iyah*

Author correspondence email: moh.hasan@iainmadura.ac.id
Available online at: <http://ejournal.iainmadura.ac.id/index.php/alihkam/>
Copyright (c) 2021 by al-ihkam. All Right Reserved



ملخص البحث

تستكشف هذه الورقة الوسطية التقليدية والانتقائية التي ساهمها كياهي حاجي محمد هاشم الأشعري في الشريعة الإسلامية وفقه السياسة الاجتماعية. إنه بحث مفاهيمي يشير إلى بعض أعماله وكذلك مناقشة حول أفكاره كعلماء المسلمين. بناءً على تعريف الوسطية من القرآن والحديث وبعض آراء العلماء، يمكن تصنيف هاشم بشكل أفضل على أنه الشخصية الإسلامية التقليدية التي فرضت الوسطية والانتقائية. ومع ذلك، فقد حافظ على سمات مميزة مقارنة بكل من الشخصيات الإسلامية التقليدية والحداثية. يتضح بشكل أساسي من فكره وحركته اللذين يعتمدان على أهل السنة والجماعة في العقيدة، قادة المذاهب الفقهية الأربعة (حنفية، المالكية، الشافعية والحنبلية) والطريقة الصوفية المعتبرة. بالإضافة إلى ذلك، أظهر التقدير والترويج للتكيف مع الأفكار المحلية والأجنبية التي أهدمت لاحقاً التدين المميز في إندونيسيا. وهذا ينطبق بشكل خاص على مفهوم العلاقة بين الشريعة الإسلامية والوطنية والجهاد وفقه السياسة والنظام الحكومي في الإسلام.

الكلمات المفتاحية:

الوسطية؛ الانتقائية؛ التقليدية؛ الحركة؛ فقه السياسة الاجتماعية

المقدمة

في المرحلة التاريخية لحركة الاستقلال الإندونيسية، ظهرت ثلاث مجموعات وتطورت في وقت واحد ضمن خلفيات مختلفة من التقاليد والمنح الدراسية وتوجه الفكر، وهي (1) مجموعة النخبة التي نتجت عن تدريب المدارس الهولندية، (2) الجماعات الإسلامية الحديثة، و(3) الجماعات الإسلامية التقليدية.¹ كل مجموعة تؤسس منظماتها الاجتماعية الخاصة. المجموعة الأولى، على سبيل المثال، أسست بودي أوتومو (Boedi Oetomo) في يوجياكارتا في عام 1907م، بقيادة وحيد الدين سوديرو هوسادا (Wahidin Sudiro Husada). تألفت المجموعة من علماء تابعين

¹ Humaidy Abdussami and Ridlwan Fakla, *Biografi 5 Rais 'Am Nahdlatul Ulama* (Yogyakarta: LTN & Pustaka Pelajar, 2005), 12.

للمؤسسات التعليمية الهولندية.² المجموعة الثانية أسست جمعية الخير في عام 1905م، وجمعية رابطة العلماء في جاوة الغربية عام 1911م، والمحمدية في يوجياكرتا عام 1912م، والإرشاد عام 1915م، والوحدة الإسلامية عام 1923. أما المجموعة الثالثة فقد أسست جمعية نخضة العلماء (NU) في عام 1926م وهي: ممثل بيسانترين (Pesantren) كرباط العلم والعلماء للوسطية الإسلامية في إندونيسيا.³

بشكل عام، تطمح جميع المنظمات الاجتماعية إلى النهوض بالشعب الإندونيسي في جوانب الدين، والتعليم، والاقتصاد، والسياسة. ومع ذلك، فقد اتبعوا طرق بعضهم البعض والتي تسببت جزئيًا في احتكاكات قوية بين جيرانهم، لا سيما في جانب فهم وممارسة الطقوس الدينية. من ناحية أخرى، ترى المجموعة الحداثية أن تقدم الإسلام والشعب الإندونيسي يمكن تحقيقه من خلال تحديث التعاليم الإسلامية من خلال تشجيع الإصلاحات (التجديد) والتطهير وتعظيم الاجتهاد مع ترك التقليد الذي يأتي من شعار العودة إلى القرآن. والسنة. من ناحية أخرى، تعتبر المجموعة الحداثية فكر وحركة الجماعات الحداثية، وخاصة برنامج التطهير، تهديدًا وانحرافًا عن استمرارية الأفكار والممارسات الدينية الإسلامية، خاصة في جاوا، وهو فهم سائد ومستمر. لوقت طويل.

² Haji Muhammad Syoedja, "Cerita Tentang Haji Ahmad Dahlan: Catatan Haji Muhammad Syoedja," n.d., 57, [http://mpi.muhammadiyah.or.id/muhfile/mpi/download/Cerita tentang KHA Dahlan-catatan_HM_Syoedjak.pd](http://mpi.muhammadiyah.or.id/muhfile/mpi/download/Cerita_tentang_KHA_Dahlan-catatan_HM_Syoedjak.pd).

³ Achmad Muhibbin Zuhri, *Pemikiran KH. M. Hasyim Asy'ari Tentang Ahl Al-Sunnah Wa Al-Jama'ah* (Surabaya: Khalista, 2010), 147; Chairul Anam, *Pertumbuhan Dan Perkembangan Nahdlatul Ulama* (Solo: Jatayu, 1985). Syamsun Ni'am, "Pesantren: The Miniature of Moderate Islam in Indonesia," *Indonesian Journal of Islam and Muslim Societies* 5, no. 1 (2015): 111-34, <https://doi.org/10.18326/ijims.v5i1.111-134>.

تم التعبير عن هذا الرأي والموقف الأخير، من بين أمور أخرى، من قبل الشيخ محمد هاشم أشعري (1871-1947م)،⁴ الذي كان شخصية رئيسية بين الجماعات الإسلامية التقليدية. ومع ذلك، غالبًا ما يُساء فهم المجموعات وتقليديتها فقط على أنها تفاهات تمتلكها مجموعة واحدة متخلفة، قديمة الطراز، مناهضة للتغيير، محافظة، نصية، مقلدة، غير عقلانية، مناهضة للحدثة.⁵ وفي الوقت نفسه، بين الجماعات الإسلامية التقليدية نفسها، تتجلى التقليدية في اتجاهات صغيرة مختلفة تختلف عن بعضها البعض. يظهر هذا بوضوح في أفكار وتحركات الشيخ هاشم أشعري في مجال العقيدة والصوفية والفقهاء الإسلامي والسياسي الاجتماعي، وخاصة الفقه السياسي. من جوانب مختلفة، تتجلى التقليدية في يديه على أنها انتقائية تجمع بين التقاليد الفكرية للنسخة الإسلامية الكلاسيكية لأهل السنة والجماعة والتقاليد المحلية والأفكار الأجنبية.

منهج البحث

تنهج هذه الورقة على منهج البحث الوصفي التحليلي، بطريقة الاستقراء وجمع البيانات الأساسية المتمثلة في المؤلفات والمنشورات التي أصدرها الشيخ محمد هاشم أشعري. ثم جمع البيانات الثانوية من كل المعلومات التي لها صلة بموضوع البحث سواء كان من المراجع المكتبية والمجلات المحكمة والمعلومات من الشيخ. ثم

⁴ Muhammad Hashim Ash'ari, "Risalah Ahl Al-Sunnah Wa Al-Jama'Ah," in *Irshad Al-Sari Fi Jam'i Musannafat Al-Shaykh Hashim Ash'Ari* (Jombang: Maktabah al-Turath al-Islami, 2007), 9-11.

⁵ Abdul Hamid, "Dakwah Dalam Perspektif Paradigma Tradisionalisme Dan Reformisme," *Kordinat* XV, no. 1 (2016): 93.

عرض تلك البيانات الأساسية والثانوية وإجراء دراسة وصفية تحليلية متعلقة بالفقه الإسلامي.

المباحث والنتيجة

لمحة الحياة الفكرية لحضرة الشيخ هاشم أشعري

ولد الشيخ هاشم أشعري في 14 فبراير 1871م في جيدانج، وهي منطقة صغيرة شمال مدينة جومبانج (Jombang). وهو ابن الزوجين الأشعري وحليمة. أشعري هو مؤسس ومدير رباط كيراس (Pesantren Keras)، بينما أبو حليمة، عثمان، مؤسس ومدير رباط كيدانج (Pesantren Gedang). كان عثمان ابن صحة، مؤسس ومدير رباط تنباك بيراس (Pesantren Tambak Beras).⁶ وفي سند النسب، أصبح هاشم أشعري مرثياً بشكل متزايد لأن أشعري وحليمة ينحدرون من جاكا تنكير (Jaka Tingkir) أو السلطان هادي ويجايا (Sultan Hadi Wijaya). من خط حليمة نسب ينحدر هاشم أشعري من سلالة براو ويجايا (Prabu Brawijaya)، بينما ينحدر من سلالة أشعري النسب من سلالة سنان جيرى (Sunan Giri) وسنان جونونج جاتي (Sunan Gunung Jati).⁷ يُعرف هذان الواليان من الأولياء التسعة (Wali Songo) بأحدهما من عطرة النبي محمد.

⁶ Herry Muhammad, *Tokoh-Tokoh Islam Yang Berpengaruh Abad 20* (Jakarta: Gema Insani, 2006), 70.

⁷ Zuhri, *Pemikiran KH. M. Hasyim Asy'ari Tentang Ahl Al-Sunnah Wa Al-Jama'ah*, 67; Aguk Irawan, *Penakluk Badai: Novel Biografi KH. Hasyim Asy'ari* (Surabaya: Khalista, 2010), 67; Latiful Khuluq, *Fajar Kebangunan Ulama: Biografi KH. Hasyim Asy'ari* (Yogyakarta: LKiS, 2000), 14-15.

نشأ هاشم أشعري في بيئة دينية. في سن الطفولة، تعلم هاشم أشعري أولاً التوحيد والشرح والحديث والعربية والدراسة الإسلامية الأخرى من والده.⁸ بعد ذلك، تعلم من رباط إلى رباط في جاوا الشرقية مثل رباط وونوكرومو وبروبولينغكو (Wonokromo Probolinggo)، رباط كاديمانغان بغانالان مادورا (Kademangan Bangkalan Madura) ورباط سيوالان فانجي سيدوهارجو (Siwalan Panji Sidoarjo) تحت رعاية المدير كياهي يعقوب.⁹ إلى جانب ذلك، ذهب إلى مكة المكرمة للدراسة مع علماء بارزين من العلماء المكيين والجاويين الذين استقروا في مكة؛ كالسيد بكري شطا الدمياطي، سعيد اليماني، السيد عباس المالكي، أحمد خطيب المينانجكباوي، نووي البنتاني ومحمد محفوظ الترمسي.¹⁰ وقام أيضاً بتدريس التعاليم الإسلامية للطلاب الدوليين في مكة. ومن أشهر طلابه سعد الله الميمني مفتي الهند، عمر حمدان المحدث في مكة، كياهي عبد الوهاب حسب الله تمباك براس (Tambak Beras)، كياهي أسنوي قدس (Kudus)، كياهي صالح تايو (Tayu).¹¹

هاشم أشعري هو كياي غزير الإنتاج. خلال حياته المزدهمة في المجالات الدينية والاجتماعية والسياسية، مثل تأسيس وإدارة رباط تيبو إيرينج (Pesantren Tebuireng)، وتأسيس وتطوير جمعية نخضة العلماء، ومقاومة الاستعمار، نجح في صب أفكاره في العديد من الأعمال التي تضمنت مجالات اللاهوت والحديث والصوفية والفقهاء الإسلاميين والسياسة الاجتماعية. كتب معظم الأعمال باللغات العربية والإندونيسية والجاوية. جمعت أعماله المختلفة فيما بعد في مختارات كتبها محمد عصام

⁸ Zuhri, *Pemikiran KH. M. Hasyim Asy'ari Tentang Ahl Al-Sunnah Wa Al-Jama'ah*, 74.

⁹ Khuluq, *Fajar Kebangunan Ulama: Biografi KH. Hasyim Asy'ari*, 20.

¹⁰ Zuhri, *Pemikiran KH. M. Hasyim Asy'ari Tentang Ahl Al-Sunnah Wa Al-Jama'ah*, 76.

¹¹ Mukani, *Biografi Dan Nasihat Hadratussyaikh KH. M. Hasyim Asy'ari* (Jombang: Pustaka Tebuireng, 2015), 16.

الدين حاذق في إرشاد الساري في جمع مصنفات الشيخ هاشم أشعري. من خلال أعماله، نجح في تقديم شخصية دينية إندونيسية فريدة كانت قادرة على التكيف مع التقاليد المحلية وأصبحت مصدر إلهام أربطة المعاهد الإسلامية في نظام التعليم.¹² أخيراً، لخدماته العظيمة في مجالات الدين والتعليم والاجتماعية والسياسة الوطنية، أطلق عليه علماء آخرون كياهي هاشم أشعري في دور حضرة الشيخ (معلم كبير) كما سجلها زمخشري ظفير.¹³ اعتبرها عبد الرحمن مسعود بمثابة خطة رئيسية لرباط العلم.¹⁴ ومنحته حكومة جمهورية إندونيسيا لقباً مرموقاً كبطل قومي. حتى جيمس جيه فوكس (James J. Fox)، عالم الأنثروبولوجيا من الجامعة الوطنية الأسترالية (Australian National University)، وصفه بأنه ولي من أولياء الله مؤثر على جاوا بسبب عمق معرفته ويعتقد أنه يجلب البركات لأتباعه.¹⁵ أصبحت أفكاره وتحركاته مصدر إلهام للسمات المميزة لإندونيسيا وهي نتيجة اختيارية مختلفة التفاهات الإسلامية والتقاليد المحلية والأفكار الأجنبية التي كانت منسجمة مع الشريعة الإسلامية عامة والفقهاء الإسلامي خاصة من أجل تحقيق المصالح العامة.¹⁶

¹² Zuhairi Misrawi, *Hadratussyaikh Hasyim Asy'ari: Moderasi, Keumatan, Dan Kebangsaan* (Jakarta: Kompas, 2010), 94.

¹³ Zamakhsyari Dhofir, *Tradisi Pesantren Studi Pandangan Hidup Kyai Dan Visinya Mengenai Masa Depan Indonesia* (Jakarta: Pustaka LP3ES, 2011), 137.

¹⁴ Abdurrahman Mas'ud, *Intelektual Pesantren: Perhelatan Agama Dan Tradisi* (Yogyakarta: LKiS, 2004), 207.

¹⁵ Misrawi, *Hadratussyaikh Hasyim Asy'ari: Moderasi, Keumatan, Dan Kebangsaan*, 27.

¹⁶ Muhammad Taufiq, "A Critique against the Perspective of Al-Thufy on the Contradiction of Maslahat and the Holy Text," *Millati: Journal of Islamic Studies and Humanities* 5, no. 2 (2020): 121-28, <https://doi.org/10.18326/mlt.v5i2.121-128>.

وسطية حضرة الشيخ محمد هاشم أشعري في مجالات الشريعة

قبل مناقشة مزيد من التفكير الوسطي لدى كياهي هاشم أشعري، يقدم هذا القسم وصفاً للمصطلحات المعتدلة. يمكن رؤية المصطلحات من جانبيين، وهما المصطلحات كحاوية والمصطلحات كمحتوى. عند النظر إليها على أنها حاوية، يمكن استخدام مصطلحات معينة في تخصصات معينة. على العكس من ذلك، عند مشاهدته من محتوى مصنف في مصطلحات معينة، يجب فهمه بعناية ونقد. فيما يتعلق بالمصطلحات كمنتدى، هناك تعبير مشهور يعرفه علماء المسلمين، وهو "لا ينبغي مقاضاة استخدام المصطلحات والكلمات"، مما يدل على أنه يمكن لأي شخص استخدام المصطلحات بغض النظر عن البيئة الثقافية، أو الإطار العقلي، أو نظرية المعرفة أو الفلسفة والأيدولوجيا التي ولدت هذا المصطلح، لأن المصطلح هو إرث كل حضارة في مختلف التخصصات في المجتمع.

مصطلح "الوسطية" هو الحال أيضاً. كحاوية، يمكن استخدام هذه المصطلحات في بعض التخصصات العلمية. ومع ذلك، كقارئ، يجب أن يكون ملاحظاً لمحتويات هذه المصطلحات. في الدراسات الإسلامية، على سبيل المثال، يحتوي مصطلح "الوسطية" على معاني مختلفة. يربط غالبية علماء الدراسات الإسلامية هذا المصطلح من الغرب بمصطلح "الوسطية". معجمياً، هو اسم نهائي يشير إلى جذر كلمة "وسط". هذه الكلمة لها معاني مختلفة. فسرها ابن منظور على أنها "بين الطرفين"،¹⁷ فسرها مؤلف المعجم الواسط على أنها "بسيطة" و "مختارة"،¹⁸ وفسرها

¹⁷ Ibnu Manzur, *Lisanu Al-'Arab*, Dar al-Ma' (Kairo, 1994), 4831.

¹⁸ Sha'ban 'Abd Al-'Ati, *Al-Mu'jam Al-Wasit* (Kairo: Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah, 2004), 1031.

الراغب الأصفهاني على أنها "ما له طرفان متساويا القدر" و"استعمال القصد المصون
عن الإفراط والتفريط".¹⁹

الإفراط مفرطة في الدين، بينما التفريط تختزل التعاليم الدينية. تأتي هذه من
نفس الكلمة الجذرية مع مصطلح "تطرف"، أي "طارف" (حافة)، على عكس
مصطلح "توسط"، وهو الوسطية، المشتق من نفس جذر كلمة "واسطية". هاتان
الكلمتان مذكورتان في القرآن. يستخدم القرآن كلمات "طَرَف" و "طَرْف" و "أطرف"
في إحدى عشرة آية، وبالتحديد في سورة ال عمران [3]: 128، وسورة هود [11]:
114، وسورة الرعد [13]: 41، وسورة إبراهيم [14]: 43 وسورة طه [20]:
130، وسورة الأنبياء [21]، 44، وسورة النمل [27]: 40، وسورة الصافات
[37]: 48، وسورة ص [38]: 52، وسورة الشورى [42]: 45، وسورة الرحمن
[55]: 56.²⁰ بالإضافة إلى ذلك، فإن كلمة "وسط" ومشتقاتها وهي وسطى و
أوسط ووسط مذكورة في خمس آيات، وهي بالتحديد في سورة البقرة [2]: 143 و
238، وسورة المائدة [5]: 89، وسورة القلم [68]: 28، وسورة العاديات
[100]: 5.

وعلى وجه التحديد، فإن الآيات الخمس التي تستخدم كلمة "وَسَطَة"
واشتقاقها قد تم تفسيرها باختلاف بعض الشروح مثل الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور
"التحرير والتنوير"،²¹ في أيسر التفسير لكلام العلي الكبير،²² وإرشاد العقل السالم إلى

¹⁹ Al-Raghib Al-Asfahani, *Al-Mufradat Fi Gharibi Al-Qur'an* (Damaskus: Dar al-Qalam, 2009), 869.

²⁰ Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi, *Al-Mu'jam Al-Mufahras Li Alfaz Al-Qur'an Al-Karim* (Kairo: Dar al-Hadith, 1364), 425.

²¹ Muhammad al-Tahir Ibnu 'Ashur, *Al-Tahrir Wa Al-Tanwir* (Tunis: al-Dar al-Tunisiyah, 1984), 17-18.

²² Abu Bakr Jabir Al-Jaza'iri, *Aysar Al-Tafasir Li Kalam Al-'Ali Al-Kabir* (Jeddah: Racem Advertising, 1990), 125-26.

مزايا الكتاب الكريم.²³ ومع ذلك، على وجه الخصوص، فإن تفسيرهم هو نفسه، أي الوسط بين إفراط والتفريط. بشكل عام، تشير الآيات الخمس إلى الجودة والسلوك وطريقة التفكير التي تعتبر جيدة في الإسلام، أي كونها الجماعة الرئيسية، وتكريس أسمى وأقدر عقل، وصلاة العصر، والأنشطة الملائكية.

بصفته أول متلقي ومفسر وممارس للقرآن، فإن النبي محمد ﷺ يشجع هذه الوسطية كما يقدم مثالاً مباشراً على رفاقه. ففي الحديث مثلاً، يشجعهم بقوله: "خير الأمور أوساطها". كلمة أوساط هنا تعني "الطبيعة الجديرة بالثناء للجانبين الحقيير".²⁴ وكما روى الإمام البخاري "ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما، ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه".²⁵

في خطاب الفكر الإسلامي المعاصر، يتم تفصيل النصوص المعيارية للاعتدال الإسلامي أعلاه بمزيد من التفصيل من قبل العلماء وفقاً لتطور ديناميكيات الجماعات الإسلامية، على مستوى الخطاب والعمل، في أجزاء مختلفة من العالم. وكان خالد أبو الفضل من بين صفوف العلماء المهتمين بهذا الخطاب. في رأيه، فإن الحديث الذي يروي قصة النبي اختار الوسيط عند مواجهة الخيارين المتطرفين أعلاه هو أصل الاعتدال الذي غرسه. بالنسبة له، فإن مصطلح "الوسطية" يتماشى مع مصطلح "الحداثي" و "التقدمي" و "الإصلاحي". ومع ذلك، فهو يفضل "الوسطية"، لأنه يُنظر إليه على أنه أكثر ملاءمة لوصف الجماعات التي يواجهها بجماعات مترزمة.²⁶

²³ Abu al-Su'ud Al-'Imadi, "Irshadu Al-'Aql Al-Salim Ila Mazaya Al-Kitab Al-Karim," 2015, 123.

²⁴ Majd al-Din Abu alSa'adat al-Mubarak Muhammad ibn al-Athir al-Jazari, *Jami' Al-Usul Fi Ahadith Al-Rasul*, 1969, 399.

²⁵ Al-Bukhâri, *Al-Jâmi' Al-Shahîh* (Kairo, Mesir: Dâr al-Sya'b, 1987), 1530-31.

²⁶ Khaled Abou El Fadl, *Selamatkan Islam Dari Muslim Puritan* (Jakarta: Serambi, 2006), 27.

يستخدم مصطلح "الحداثي" للإشارة إلى الجماعات التي تحاول التغلب على تحديات الحداثة والمشكلات المعاصرة، ويستخدم المصطلحين "التقدمي" و "الإصلاحي" لإظهار موقف النخبة الفكرية، المتعلقة بمسألة الليبرالية وعلاقتها بالإصلاحات والتقدم التي لا تمثل غالبية المسلمين. على عكس مصطلحات "الحداثي" و "التقدمي" و "الإصلاحي"، فإن مصطلح "معتدل" يشير إلى الاعتدال الذي هو المؤسسة الدينية لغالبية المسلمين اليوم. بدلاً من ذلك، يستخدم مصطلح "المتزمت" مع معاني مشابهة لمصطلحات "أصولي" و "متشدد" و "متطرف" و "راديكالي" و "متعصب" و "جهادي" ولكن بنقاط ضغط مختلفة. ومع ذلك، فهو يفضل استخدام مصطلح "المتزمت"، لأنه يرى أن خصائص هذه الجماعات المتزمنة تميل إلى أن تكون غير متسامحة، واختزالية، وحرفية، وترى الواقع الجماعي كشكل من أشكال تلويث الحقيقة الحقيقية.²⁷

بشكل أوضح، خصائص الفهم الوسطية وممارستها في الإسلام ، وهي (أ) اختيار الطريق الوسطي بالتخلي عن الموقف المفرط في الدين (الإفراط) وموقف تقليص التعاليم الدينية (التفريط) ، (ب) الموازنة (التوازن بين الشؤون العالمية والآخرة ويمكنه التمييز بين الانحرافات والاختلافات (ج) الاستقامة والثبات بقبول الحقوق والوفاء بالالتزامات بشكل متناسب، (د) التسامح من خلال الاعتراف بالفروق واحترامها، (هـ) المساواة من خلال ترك الأعمال التمييزية، (و) الشورى في حل المشكلات مع مبدأ المنفعة قبل كل شيء، (ز) إجراء إصلاحات على أساس المصلحة العامة،²⁸ الحفاظ على التقاليد القديمة التي لا تزال ذات صلة، واتخاذ أشياء جديدة

²⁷ El Fadl, 29-32.

²⁸ Taufiq, "A Critique against the Perspective of Al-Thufy on the Contradiction of Maslahat and the Holy Text."

أكثر صلة، (ح) إعطاء الأولوية، (ط) أن تكون ديناً ميكياً مفتوحاً للعصر، (ي) أن تكون مبتكراً. بإحداث اختراقات جديدة في المنفعة والتقدم، و(ك) التحضر من خلال التمسك بالشخصية النبيلة والنزاهة الذاتية.²⁹

بناءً على ذلك، فإن كياهي هاشم أشعري تنعكس أفكار وحركات الوسطية في مجالات العقيدة والصوفية والفقهاء الإسلاميين والسياسة الاجتماعية، والتي تختلف بشكل عام عن الجماعات الإسلامية الحديثة. إذا رددت الجماعة الإسلامية الحديثة مصطلح "الرجوع إلى القرآن والسنة" كأساس رئيسي لفكرهم وحركتهم، فإن فكر كياهي هاشم أشعري وحركته هو بناءً على تفسير العلماء لهذين المصدرين الرئيسيين للإسلام لأن فهمهما لا يزال يتطلب تفسيرهما. ويستند هذا إلى حقيقة تاريخية مفادها أن حفنة من الناس فقط قادرون حقاً على الاجتهاد، في حين أن البقية، المعترف بهم والمحرومون، هم فقط مقلد ومتبع.³⁰

أ. مجال العقيدة

في مجال العقيدة، كياهي هاشم أشعري ملتزم بعقيدة أهل السنة والجماعة. مصطلح "أهل السنة والجماعة". قبل تسمية مدرسة العقيدة، كانت المصطلحات "سنة" و "جماعة" شائعة الاستخدام في الكتابات العربية. يظهر هذا على سبيل المثال في رسائل المأمون إلى واليه إسحاق بن إبراهيم عام 218 هـ قبل أبي الحسن الأشعري (260-324 هـ)، الرقم المذكور سلف ولد أهل السنة والجماعة. تتضمن الرسالة

²⁹ Afrizal Nur and Lubis Mukhlis, "Konsep Wasathiyah Dalam Al-Quran (Studi Komparatif Antara Tafsir Al-Tahrîr Wa at-Tanwîr Dan Aisar at-Tafâsîr)," *An-Nur* 4, no. 2 (2015): 212-13.

³⁰ Hasyim Asy'ari, *Al-Qanun Al-Asasi: Risalah Ahlus Sunnah Wal Jama'ah* (Jember: Darus Sholah, 2006), 7.

عبارة "ونصب أنفسهم إلى السنة" وعبارة "أهل الحق والدين والجماعة" - الحق والدين والجماعة.³¹

أكد كياهي هاشم أشعري أن "أهل السنة والجماعة" عند "نخضة العلماء" اتباع أبي الحسن الأشعري وأبو منصور الماتريدي في مجال العقيدة.³² في أحد مؤلفاته رسالة أهل السنة والجماعة، أوضح أنه في البداية كان أغلب أهل جاوا يتمسكون بأهل السنة والجماعة، ولكن خلال عام 1330هـ كان التسلسل من تعاليم مختلفة، حيث دخلت إليها عقيدة لا تتفق مع غالبية سكان جاوا؛ مثل تعاليم محمد بن عبد الوهاب، محمد عبده، محمد رشيد رضا، شيعة رافضة، والطريقة الصوفية المنحرفة كأتباع الحلول والاتحاد. وانتقد من زعم أنهم من أتباع محمد بن عبد الوهاب الذين استخدموا النموذج الوثني (التكفير) ضد أتباع المدارس الأخرى، وأتباع التصوف، والشيعة رافضة، وأتباع الصوفية المنحرفة.³³

كياهي هاشم أشعري من علماء الوسطية وليس متطرفاً. كما أنه ينقد فكرة التجسيم والتكفير على المذاهب الأخرى، ويهمش القرآن والسنة، ويجبس إنكار صفات الله. على عكس الفكرتين اللتين لا تتناسبان بنفس القدر في هذا الدين. فيما يتعلق بهذه النقطة، قال كياهي هاشم أشعري أن كل جماعة الإسلام لا تزال في ممر الدين الإسلامي. كما في مقدمة مقالة الإسلاميين واختلاف المصلين. وادعى أن:

³¹ Said Aqil Siradj, *Ahlussunnah Wal Jama'ah: Sebuah Kritik Historis* (Jakarta: Pustaka Cendekia Muda, 2008), 6; Harun Nasution, *Teologi Islam: Aliran-Aliran, Sejarah Analisa Perkembangan* (Jakarta: UI Press, 2008), 65.

³² Ash'ari, "Risalah Ahl Al-Sunnah Wa Al-Jama' Ah," 9.

³³ Ash'ari, 9.

"البشر على خلاف بعد نبيهم في نواح كثيرة، حيث يضللون بعضهم البعض، لدرجة أن يصبحوا طوائف ومجموعات مختلفة. فقط، ما زالت تجمعهم الإسلام".³⁴

على الرغم من تعليقاته الانتقادية للغاية على العديد من الجماعات الإسلامية المضللة الأخرى، إلا أنه لم يكفرها أبدًا لأن القاعدة الأساسية لفكرته "لم يكفر أهل القبلة وأهل الشهادتين". فهذه هي عقيدة أهل السنة والجماعة، عقيدة وسطية تمسك إليها كياهي هاشم أشعري وجمعية نهضة العلماء.

ب. مجال الفقه

كما في مجال العقيدة، أكد كياهي هاشم أشعري أن جمعية نهضة العلماء ستبوع إحدى المذاهب الفقهية الأربعة، وهي الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنبلية في الفقه لأن في اتباعها مصلحة عظيمة والاعراض عنها مفسدة كبيرة.³⁵ ومع ذلك، بناءً على تاريخ حياته، فقد كان أقرب إلى مذهب الإمام النفيش الشافعي وهو المذهب النبيل، لأن هذا المذهب كان مذهب غالبية المسلمين في جاوا خلال حياته.³⁶ كما أن غالبية العلماء الذين أصبحوا أساتذته هم علماء الشافعية، مثل السيد بكرى شطا الدمياطي، وكياهي نووي البنتاني، وكياهي محمد محفوظ الترمسي.

في التعامل مع القضايا الفرعية الخلافية، يجب استخدام أفكار هاشم أشعري كمثال. بصفته مؤسس جمعية نهضة العلماء، فهو معروف بشدة بالأفكار التي تعتبر

³⁴ Ahmad Ath-Thayyib, *Jihad Melawan Teror: Meluruskan Kesalahpahaman Tentang Khilāfah, Hākimiyyah, Jahiliyah Dan Ekstremitas* (Jakarta: Lentera Hati, 2016), 97-115.

³⁵ Muhammad Hashim Ash'ari, "Al-Tibyan Fi Al-Nahy 'an Muqata'ah Al-Arham Wa Al-Aqarib Wa Al-Ikhwān Wa Yalihi Al-Qanun Al-Asasi Li Jam'iyati Nahdlati Al-Ulama, Wa Risalat Al-Mawa'id," in *Irshad Al-Sari Fi Jam' Musannafat Al-Shaykh Hashim Ash'Ari* (Jombang: Maktabah al-Turath al-Islami, 2007), 28.

³⁶ Ash'ari, "Risalah Ahl Al-Sunnah Wa Al-Jama'Ah," 9.

منحرفة عن أهل السنة والجماعة، ولكنها تدعو إلى أهمية الأخوة الإسلامية والوطنية والإنسانية. لذلك، حذر المسلمين من أن يكونوا متعصبين في المسألة الفقهية الفرعية. حيث قال كياهي هاشم أشعري: "يا علماء المتعصبين لبعض المذاهب أو بعض الأقوال، دعوا تعصبكم في أمر الفروع الذي العلماء فيه على القولين، فقاتل: كل مجتهد مصيب، وقاتل: المصيب واحد، ولكن المخطئ يؤجر، ذروا التعصب، ودعوا هذه الأهوية المردية، ودافعوا عن دين الإسلام، واجتهدوا في رد من يطعن في القرآن وصفات الرحمن، ومن يدعي العلوم الباطلة والعقائد الفاسدة، والجهاد في هؤلاء واجب، فهلا شغلتم أنفسكم به."³⁷

إن هذا الكلام يثبت بوضوح بأنه شخصية معتدلة وسطيّة، يحترم الاختلاف في الرأي في الفقه وعدم التعصب المفرط في المسائل الفقهية حيث يفرق صفوف الأخوة بين المسلمين. فهذه الدعوة للتخلي عن التعصب تجاه نتيجة الاجتهاد في مجال الفقه هي طريقة لتجميع قوة الفكر في سطر واحد. بمعنى آخر، يحظر بشدة السلوك المسيء تجاه الناس من مختلف المذاهب الفقهية، لا سيما في مسائل الفقه. وهذا يختلف عن فكيره في مسائل العقيدة حيث ينتقد ويضلل أتباع العقيدة الباطلة ولا يكفرهم ما داموا من أهل القبلة والشهادتين.

على الرغم من التسامح في المسائل الخلافية الفقهية، لا يزال كياهي هاشم متمسكاً بقاعدة المذهب. وذكر أسباب دفاعه عن قاعدة المذهب على ما يلي؛ أولاً: الرجوع إلى رأي علماء السلف إجماع العلماء لأنه لا يمكن فهم القرآن مباشرة دون الرجوع إلى رأيهم. ثانياً: أمر النبي محمد قومه باتباع الجماعة الغالبة (السواد الأعظم)

³⁷ Ash'ari, "Al-Tibyan Fi Al-Nahy 'an Muqata'ah Al-Arham Wa Al-Aqarib Wa Al-Ikhwan Wa Yalihi Al-Qanun Al-Asasi Li Jam'iyati Nahdlati Al-Ulama, Wa Risalat Al-Mawa'id," 33.

في الدين. ثالثًا: اتباع رأي مذهب الفقه الأصح والأعلم، لأن لديهم فقيه النفس والملكة الفقهية في الاجتهاد بناء على قاعدة المذهب.³⁸

فوسطية كياهي محمد هاشم أشعري يظهر في النقطتين الأساسيتين. الأولى: يختلف عن موقف غالبية الجماعات الإسلامية الحداثية التي ترفض التقليد في الفقه من خلال الترويج للاجتهاد. الثانية: يختلف الأمر عن موقف بعض المسلمين المتعصبين على المذهب الفقهي المعين وينكرون المذاهب الفقهية الأخرى. كانت فكرته وحركته في الوسط بين هذين الاتجاهين كما أنه يمثل تأسيس غالبية المسلمين في العالم عبر تاريخه. فبعد وفاته، تكون أفكاره وحركته الوسطية في مجال الفقه أساسا لجمعية نهضة العلماء حتى الآن، لا سيما في لجنة بحث المسائل لحل المسائل الواقعية والموضوعية والقانونية لحل الوقائع المسائل المستجدة سواء في مجال العبادة أو المعاملة والاجتماعية والسياسية.

ج. مجال التصوف

على عكس الجماعات الإسلامية الحداثية التي تميل إلى رفض جميع أنواع الممارسات الصوفية التي تعتبر منحرفة عن طهارة الإسلام بسبب البدعة في العبادة والشرك، أكد كياهي هاشم أشعري أن أهل السنة والجماعة عند نهضة العلماء التمسك إلى الإمام الغزالي والجنيد البغدادي.³⁹

³⁸ Mat Solikhin, "GERAKAN PEMIKIRAN DAN PERAN TIGA ULAMA NU (K.H. HASYIM ASY'ARI, K.H.R. ASNAWI KUDUS, K. H. WAHHAB HASBULLAH) DALAM MENEGAKKAN AHL AL-SUNNAH WAL-JAMA'AH ANNAHDLIYAH DI JAWA TAHUN 1926 - 1971," *Jurnal THEOLOGIA* 27, no. 2 (2016): 351, <https://doi.org/10.21580/teo.2016.27.2.1071>.

³⁹ Ash'ari, "Risalah Ahl Al-Sunnah Wa Al-Jama'Ah," 9.

يهدف أفكاره في التصوف إلى تحسين سلوك المسلمين بشكل عام، وهو من نواح كثيرة تكرر لمبدأ الغزالي. ووفقاً له، هناك أربعة قواعد يجب أن يقوم بها من يريد أن يكون من أهل الطريقة. الأول: تجنب الحاكم الظالم، الثاني: احترام أولئك الذين يسعون لتحقيق السعادة في الآخرة، الثالث: مساعدة الفقراء. الرابع: أداء صلاة الجماعة.⁴⁰

توضح هذه النقاط الأربع أفكار الصوفية لدى كياهي هاشم أشعري الوسطية والتوازن بين الحياة في الدنيا والآخرة، لأن الفكر الصوفي لا يتجه نحو الآخرة فقط كالصلاة، بل يتجه أيضاً إلى المصلحة الدنيوية، مثل مساعدة الفقراء، ولكن أيضاً تجنب الحكام التعسفين لشعوبهم. من هذه النقطة يبدو أن كياهي هاشم أشعري أكد على الصوفية الخالصة. يريد أن يُنظر إلى الصوفية من جوهرها وليس من جوانبها الثقافية. وهذا من عظمة فكرته في التصوف.⁴¹

وهكذا رغم أن فكر التصوف لدى كياهي هاشم أشعري تأثر كثيراً بفكر الغزالي، فلا يمكن فصله عن تأثير حركة الإصلاح الصوفية الجديدة التي تركزت في مكة والمدينة في نهاية القرن التاسع عشر والتي قام بها عبده في جهوده. صياغة العقيدة الإسلامية لتلبية احتياجات الحياة الحديثة، بحيث يمكن للإسلام أن يلعب مسؤوليات أكبر في المجالات السياسية والاجتماعية والتعليمية. لهذا السبب، أطلق عبده أفكاره للمسلمين للابتعاد عن التعلق بعقلية أئمة المدرسة وللمسلمين للتخلي عن جميع أشكال ممارسات الطريقة الصوفية.⁴² الهدف الآخر لحركة النهضة هو إزالة الصوفية من التطرف والافراط والغلو. حيث أوضح التزام جميع المسلمين بالشريعة، بحيث إذا ادعى

⁴⁰ Khuluq, *Fajar Kebangunan Ulama: Biografi KH. Hasyim Asy'ari*, 53.

⁴¹ Syamsul Munir Amin, *Ilmu Tasawuf* (Jakarta: Amzah, 2014), 371.

⁴² Dhofir, *Tradisi Pesantren Studi Pandangan Hidup Kyai Dan Visinya Mengenai Masa Depan Indonesia*, 140.

شخص ما أنه ولي ثم فعل أشياء غريبة ونفى الشريعة، فإنه لم يكن ولياً، ولكنه زنديق. كما قال قائل منصوب إلى الإمام مالك: "من تفقه ولم يتصوف فقد تفسق ومن تصوف ولم يتفقه فقد تزندق ومن جمع بينهما فقد تحقق".

يوضح الوصف أعلاه أن أفكار هاشم الصوفية هي تفكير صوفي معتدل يقع في الوسط بين أفكار مجموعتين متعارضتين في التعامل مع التصوف، وهما من ينقضون التصوف ومن يلتزمون بالتصوف ويخالفون الشريعة الإسلامية. فشلت المجموعة الأولى في فهم طبيعة مفهوم الإحسان في الشريعة الإسلامية وهو جوهر الصوفية، بينما فشلت المجموعة الثانية في فهم الشريعة كأساس للصوفية ومصدرها. هاتان المجموعتان غير متناسبتين بنفس القدر في النظر إلى التصوف الذي طوره علماء الصوفية من أهل السنة والجماعة على أساس القرآن والسنة.

فكر التصوف كياهي هاشم أشعري وموقفه مع تعاليم الصوفية التي لها نمط الصوفية السنية الأخلاقية العمالية كما طورها علماء الصوفية من أهل السنة والجماعة خاصة في المرحلة التاريخية من التطور. التصوف في القرن الثالث الهجري ومرحلة التوطيد في القرن الخامس الهجري. فهذه أفكار كياهي هاشم أشعري وحركته أهتمت تأسيس جمعية أهل الطريقة المعتبرة لنهضة العلماء (JATMAN NU) كلجنة خاصة في نهضة العلماء لتنظيم الطريقة الصوفية، وتألفت غالبيتها من الأخويات الصوفية من الطريقة القادرية والنقشبندية. كما بحث مارتن فان بروينسين (Martin Van Bruinessen) أن معظم علماء بسنتيرين (Pesantren) في جاوا طوروا التعاليم الإسلامية الحنيفة وتجنبوا المذاهب الصوفية الضالة التي لا تزال مزدهرة خارج جاوا.⁴³

⁴³ Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning, Pesantren, Dan Tarekat: Tradisi-Tradisi Islam Di Indonesia* (Bandung: Mizan, 1995), 164.

الوسطية التقليدية الانتقائية لدى كياهي هاشم أشعري في فقه السياسة الاجتماعية

بإندونيسيا

ظهرت أفكار كياهي هاشم أشعري الوسطية في مجال العقيدة والفقهِ والتصوف في تطبيقاته في المجال الاجتماعي السياسي، خاصة بعد عودته إلى إندونيسيا عام 1899م بعد سبع سنوات من العيش في مكة. في نفس العام، بدأ بالتركيز على تدريس سنتري (Santri) طلاب أربطة العلم من خلال إنشاء رباط تبو إيرينغ (Pesantren Tebuireng) الإسلامية الداخلية وتم الاعتراف بها رسميًا من قبل الهولنديين في 6 فبراير 1906 م.⁴⁴ شارك كياهي هاشم أشعري بشكل كبير في الحفاظ على أربطة العلم وتطويرها في القرن العشرين الميلادي وأصبحت المورد الأكثر أهمية في قيادة أربطة العلم في جميع أنحاء جاوا ومادورا منذ عام 1910م. لعب دورًا رئيسيًا في تأسيس وتطوير جمعية نهضة العلماء، والتي لعبت منذ تأسيسها في عام 1926 م دورًا مهمًا في الحياة الاجتماعية السياسية في إندونيسيا.⁴⁵

منذ تأسيسها، كان لكياهي هاشم أشعري تأثير كبير على الحياة الاجتماعية السياسية، على المستوى المحلي والوطني. أصبح المؤسس والمدير لتبو إيرينغ دائمًا تقريبًا جزءًا من شخصية النخبة الوطنية، في كل من مجلس الوزراء والبرلمان. وكان كياهي هاشم نفسه كمؤسس ورئيس الأكبر لجمعية نهضة العلماء بشكل مباشر في الجهود المبذولة للقضاء على المشكلات الاجتماعية والسياسية بناءً على أفكاره في مجالات الإيمان والصوفية والفقهِ. في المجال الاجتماعي الديني، بعد تسلسل تعاليم مختلفة كانت

⁴⁴ M. Ridlwan Nasir, *Mencari Tipologi Format Pendidikan Ideal Pondok Pesantren Di Tengah Arus Perubahan* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), 249-53.

⁴⁵ Dhofir, *Tradisi Pesantren Studi Pandangan Hidup Kyai Dan Visinya Mengenai Masa Depan Indonesia*, 100.

مختلفة عن التعاليم السائدة لسكان جاوا،⁴⁶ انتقد وتقوم ودعا المسلمين لتتماشى مع تعاليم أهل السنة والجماعة وللإتحاد ضد الاستعمار الهولندي والتخلص من الاستعمار. كما حاول القضاء على الجريمة والفجور في بيئة رباط تبو إيرينغ، بحيث نجح في تغيير مجتمع رباط تبو إيرينغ.⁴⁷ وفي مجال السياسة الوطنية، كان له دور فاعل في معارضة الاحتلال الهولندي والياباني الذي توج بإصدار فتوى قرار الجهاد للدفاع عن الوطن هو جهاد سبيل الله، فاندلعت المعركة البطولية في 10 نوفمبر 1945م.⁴⁸ وبالتالي، فإن الأهداف الرئيسية لدى كياهي هاشم أشعري في تأسيس جمعية نهضة العلماء ثلاثة: (أ) الحفاظ على الورثة الدينية الوسطية التي سلكتها الأولياء التسعة، لظهور حركة التجديد من الجماعات الإسلامية الحديثة التي تقدم الافراط والتفريط وتعرض الخطر في البيئة الدينية في جاوا،⁴⁹ (ب) توحيد الوحدة الإسلامية مع العلماء للمصلحة الدينية، والاجتماعية السياسية والاقتصادية⁵⁰ لأن المسلمين يتفرون ويعيشون في أسوأ أحوال بسبب الاستعمار وظهور الفرقة الوهابية و(ج) مقاومة الاستعمار الهولندي الذي يضعف تطور الإسلام في إندونيسيا.⁵¹ في تعامله مع هذه المشكلات الاجتماعية والسياسية. وقام كياهي هاشم أشعري في تحقيق هذه الأهداف عن منهج الوسطية والاعتدال والتسامح والتوازن حتى يحترمها أصدقائه وخصومه. نقطة مهمة، إن أفكار وحركات كياهي هاشم أشعري في مجال الاجتماعية السياسية هي أفكاره حول القومية الوطنية والجهاد وأشكال الحكم التي تعكس أفكاره

⁴⁶ Ash'ari, "Risalah Ahl Al-Sunnah Wa Al-Jama'Ah," 9-10.

⁴⁷ Supriadi, *Ulama Pendiri Dan Penggerak Intelektual NU* (Tebuireng: Pustaka Tebuireng, 2005), 28.

⁴⁸ Irawan, *Penakluk Badai: Novel Biografi KH. Hasyim Asy'ari*, 388.

⁴⁹ Mukani, *Biografi Dan Nasihat Hadratussyaikh KH. M. Hasyim Asy'ari*, 26.

⁵⁰ Anam, *Pertumbuhan Dan Perkembangan Nahdlatul Ulama*, 15.

⁵¹ Alwi Sofwan and Muslich Miftach, *Ahlusunah Wal-Jama'ah Nahdlatul Ulama* (Semarang: Pustaka al-Alawiyah, 1993), 15.

وتحركاته الوسطية في مجالات الشريعة عامة وفي الفقه خاصة. بالنسبة له، القومية ليست مجرد مصطلح، لكنها تعبير عن حب الإنسان لوطنه، والذي يجب إثباته بالجهاد في سبيل الله.⁵² إن روح القومية لم تهدأ أبدا. حتى قبيل وفاته، كان العديد من الزعماء الوطنيين مثل بونج تومو (Bung Tomo) والقائد الكبير سويديرومان (Panglima Besar Sudirman) يزورون تيبو إيرينج كثيرا لطلب النصيحة حول كيفية النضال من أجل الاستقلال وطرد المستعمر من إندونيسيا.⁵³

كما ألقى كياهي هاشم أشعر خطابًا عن الوطنية والمقاومة عن الاستعمار: "لقد قاومنا الاستعمار لعدة سنوات، خاصة خلال الخمسين عامًا الماضية، حيث قاومنا المستعمر في حرب قضت على العديد من شخصياتنا وأطفالنا. لقد ضحينا بكل ما لدينا، ونواجه من أجله العديد من الصعوبات والآلام والبؤس. نقوم بذلك كخطوة لإعلاء كلمة الله، وعزة الإسلام والمسلمين، والشريعة الإسلامية. كل الجهود المبذولة لتضييق الأنشطة السياسية للمسلمين هي في الأساس محاولة لتهديم الشريعة الإسلامية. على هذا الأساس فإن الحرب والمقاومة على الاستعمار جهاد في سبيل الله. الحرب في سبيل الإسلام ودين الإسلام."⁵⁴

فهذا يثبت أن كياهي هاشم له أفكار وحركة في فقه السياسة الاجتماعية على منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة ومذهب الإمام الشافعي في الفقه. فهذا يتصور في فكرته عن مكانة إندونيسيا دار الإسلام أو دار الكفر حين الاستعمار؟ فقرر في المؤتمر لجمعية نخضة العلماء 1936م في بنجار ماسين (Banjarmasin) أن

⁵² Khuluq, *Fajar Kebangunan Ulama: Biografi KH. Hasyim Asy'ari*, 127.

⁵³ Anam, *Pertumbuhan Dan Perkembangan Nahdlatul Ulama*, 58.

⁵⁴ Gugun El-Guyanie, *Resolusi Jihad Paling Syar'i* (Yogyakarta: Pustaka Pesantren, 2010), 146.

إندونيسيا دار الإسلام وإن استعمر هولندا لأن المسلمين في إندونيسيا يمكن أن يطبقوا الشريعة الإسلامية.⁵⁵

فيظهر جانب الوسطية في فكر كياهي هاشم أشعري في فقه السياسة حيث قرر أن إندونيسيا دار الإسلام لا دار الحرب. فهذه الفكرة تختلف تماما عن موقف الجماعات الجهادية التي اتهمت أن إندونيسيا دار الحرب، بل اتهمت أن الديمقراطية كفر لأنها دين. فالصحيح أن الديمقراطية ليست دينا، بل إنما هي نظام الدولة. وإن كانت جمهورية إندونيسيا تجري على نظام الديمقراطية البنجشاشيلاوية (Demokrasi Pancasila) فإن الدولة تحافظ على تطبيق الشريعة الإسلامية.⁵⁶ فعلى هذا، إندونيسيا دار الإسلام لأن الدولة تحافظ على تطبيق الشريعة الإسلامية.

وقرر كياهي هاشم أشعري أيضا أن الدفاع عن الوطن جهاد في سبيل الله بعد إعلان الاستقلال الإندونيسي للحفاظ على مكانة الدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا (NKRI). محتويات قرار الجهاد هي كما يلي: (أ) يجب الحفاظ على استقلال إندونيسيا المعلن في 17 أغسطس 1945م، (ب) جمهورية إندونيسيا باعتبارها الحكومة الوحيدة القانونية، يجب الدفاع عنها وإنقاذها، (ج) عدو جمهورية إندونيسيا، وخاصة هولندا، الذي جاء متحملاً مهام جيش الحلفاء (البريطاني) في مسألة أسرى الحرب اليابانيين، وبالتأكيد من خلال الاتفاقات السياسية والعسكرية لإعادة استعمار

⁵⁵ هذه الفتوى تبنى على كتاب بغية المسترشدين لفضيلة الحبيب عبد الرحمن محمد حسين المشهور، أنظرا! Abdurrahaman Al-Masyhur, *Bughyatu Al-Mustarsyidin* (Tarim: Markaz al-Nur li Dirasat wa Abhast, 2009), 4-330.

⁵⁶ Muhammad Taufiq, Akhmadul Faruq, and Ibnu Khaldun, "Implementation of 'The Madina Charter' in a Democratic Country: Indonesia as a Model," in *Proceedings of the 6TH International Prophetic Heritage Conference (SWAN 2018) Istanbul, Turkey* (Istanbul: SWAN, 2018), 523; Ahmed Salem and Muhammad Taufiq, "Manâfidu Al-Muharramât Ilâ Muntijâti Al-Halâl: "Dirâsah Tahlîiyah Fi Dhaw'i Ma'âyir Majma' Al-Fiqh Al-Islâmî Al-Dawî Wa Al-Ma'âyir Al-Mâlayziah"," *AL-IHKAM: Jurnal Hukum & Pranata Sosial* 16, no. 1 (June 27, 2021): 230-50, <https://doi.org/10.19105/AL-LHKAM.V16I1.3050>.

إندونيسيا، (د) المسلمون، وخاصة أعضاء نخضة العلماء، يجب أن يحملوا السلاح ضد الهولنديين وأصدقائهم الذين يريدون إعادة استعمار إندونيسيا، و(هـ) هذا الالتزام هو أحد الجهاد الذي يجب على كل مسلم (فرض عين) على مسافة 94 كيلومترا ، في حين أن من هم خارج تلك المسافة ملزمون بمساعدة إخوانه الذين هم في نطاق 94 كيلومترا.⁵⁷

بشكل عام، تشمل محتويات قرار الجهاد القومية الوطنية، والنظام الدستوري في شكل جمهورية والجهاد الذي يختلف عن الجماعات الإسلامية الأخرى، وخاصة دار الإسلام (DI) - الجيش الإسلامي الإندونيسي (TII)، حزب التحرير الإندونيسي،⁵⁸ والدولة الإسلامية في العراق والشام. في موضوع الوطنية، فهو يختلف عن حزب التحرير الذي يرفض للوطنية. وبدلاً من ذلك، فإنهم يحملون عبارة للحدود الوطنية تتمثل رؤيتها السياسية في توحيد أنواع مختلفة من الهويات الإسلامية في جميع أنحاء العالم تحت حكم الخلافة باعتبارها السلطة الوحيدة لنظام الدولة القومية في شكل جمهورية إندونيسيا الموحدة التي تعتبر المعاهدة الوطنية النهائية.⁵⁹ في السابق، على الرغم من اختلافها قليلاً عن حزب التحرير الوطني وفشلها، حاول وحارب دار الإسلام والجيش الإسلامي الإندونيسي من أجل جعل إندونيسيا دولة إسلامية.⁶⁰

⁵⁷ Mukani, *Biografi Dan Nasihat Hadratussyaikh KH. M. Hasyim Asy'ari*, 43.

⁵⁸ Abdul Jalil and Muhammad Taufiq, "Al-Âtsâr Al-Mutarattibah 'Âla PERPPU (Lawâih Al-Hukûmiyyah Al-Badaliyyah) Min Al-Munazhhamât Al-Mujtama'iyah Raqm 2 Li 'Âm 2017 Dliidda Wujûd Hizb Al-Tahrîr Indûnîsiyâ Min Manzhûr Saddi Al-Dzarî'Ah," *AL-IHKAM: Jurnal Hukum & Pranata Sosial* 14, no. 1 (2019): 144, <https://doi.org/10.19105/al-ihkam.v14i1.1982>.

⁵⁹ Nilda Hayati, "KONSEP KHILAFAH ISLÂMIYYAH HIZBUT TAHRIR INDONESIA: Kajian Living Al-Qur'an Perspektif Komunikasi," *Epistemé: Jurnal Pengembangan Ilmu Keislaman* 12, no. 1 (2017): 175, <https://doi.org/10.21274/epis.2017.12.1.169-200>.

⁶⁰ Syafuan Rozi, "Nasionalisme, Demokratisasi, Dan Sentimen Primodialisme Di Indonesia," 2010, 89-90.

وفي مسألة الجهاد، ففكرة كياهي هاشم أشعري مختلف تماما عن داعش أو الدولة الإسلامية في العراق والشام. إنهم يعترفون فقط بنوع واحد من الجهاد، وهو الجهاد الإرهابي، باعتباره التفسير الوحيد لآيات الجهاد. لأنهم يعتقدون أن آيات السلام قد تم استجوابها بآيات السيف.⁶¹ فإنهم يفسرون الجهاد فقط على أنه عمل هجومي، بينما يعرف هاشم الجهاد بأنه عمل دفاعي.

تظهر أفكار وحركات كياهي هاشم أشعري نفسه كشخصية وسطية انتقائية تقليدية. ولد من بسنترين المعروفة بالتقليد إلى التمسك إلى أهل السنة والجماعة في العقيدة والمذاهب الأربعة في الفقه والطريقة الصوفية المعتبرة في التصوف. حيث جعل هذه الثوابت الثلاثة قانونا أساسيا لجمعية نهضة العلماء. فتحركت هذه الجمعية على يد كياهي هاشم أشعري جمعية وسطية تقليدية انتقائية، ليست جمعية تقليدية جامدة وغير قابل للتغيير والإصلاح. على يده نهضت وتطورت الأفكار والحركات في فقه السياسة الاجتماعية المناسبة لحالة إندونيسيا سواء كان عند الاستعمار أو عند الاستقلال.⁶²

⁶¹ Masdar Hilmy, "Genealogi Dan Pengaruh Ideologi Jihadisme Negara Islam Iraq Dan Suriah (NIIS) Di Indonesia," *Teosofi: Jurnal Tasawuf Dan Pemikiran Islam* 4, no. 2 (2014): 414.

⁶² Lathiful Khuluq, "K.H. Hasyim Asy'ari's Contribution to Indonesian Independence," *Studia Islamika* 5, no. 1 (2014), <https://doi.org/10.15408/sdi.v5i1.760>; Lathiful Khuluq, "Kyai Haji Hasyim Asy'ari's Religious Thought and Political Activities (1871-1947)," *McGill University*, 1997, http://www.ebp.aaykpn.ac.id/kitab/kitab2_ke_nu_an/KYAI_HAJI_HASWM_ASY%27ARI%27S.pdf; Faisal Ismail, "The Nahdlatul Ulama: Its Early History and Contribution to the Establishment of Indonesian State," *Journal of Indonesian Islam* 5, no. 2 (2011): 247-82, <https://doi.org/10.15642/JIIS.2011.5.2.247-282>; Muhammad Noor Harisudin, "Islām Wa Fiqh Nusantara: Al-Tanāfus 'alā Al-Huwīyah Wa 'Alāqat Al-Sultah Wa Al-Ramz Al-Dīnī Li Jam'iyah Nahdlatul Ulama," *Studia Islamika* 24, no. 3 (2017): 503-54, <https://doi.org/10.15408/sdi.v24i3.4324>.

في سياق إندونيسيا وعناصرها الخارجية، قام كياهي هاشم أشعري في الوسط بين التطرف والافراط. قام بالجهاد والمقاومة على الاستعمار بتقرير أن إندونيسيا دار الإسلام. وهذا القرار لأجل دعم عسكر حزب الله ضد الاستعمار والمحاولة للاستقلال. فبعد الاستقلال قام بتقرير قرار الجهاد أن الدفاع عن الوطن جهاد في السبيل الله. فهذه هي وسطية تقليدية انتقائية في فقه السياسة الاجتماعية لدى كياهي هاشم أشعري تحت نظام جمعية نهضة العلماء لأجل المصلحة العامة لجميع المواطنين الإندونيسيين ولحماية الدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا ولتحقيق السلام العالمي.

الخاتمة

وإن ولد كياهي هاشم أشعري من بسترين المعروفة بالتقاليد والممارسة الدينية، ولكن أفكاره وحركاته في فقه السياسة الاجتماعية متطورة لا جامدة. حيث قام والتزم كياهي هاشم أشعري بمنهج الأفكار والحركات الوسطية الانتقائية التقليدية بين الإفراط والتفريط. تتجلى هذه الأفكار والحركات حينما وضع القانون الأساسي لجمعية نهضة العلماء أن الوسطية في مجالات الشريعة الإسلامية هي التمسك إلى أهل السنة والجماعة في العقيدة والمذاهب الأربعة في الفقه والطريقة الصوفية المعتبرة في التصوف. وقام بتطبيق هذه الوسطية الانتقائية التقليدية في فقه السياسة الاجتماعية بإندونيسيا بحب الأوطان والوحدة والمقاومة على الاستعمار ومكانة إندونيسيا دار الإسلام، والدفاع عن الوطن جهاد في سبيل الله، وشكل نظام الدولة الموحدة لجمهورية إندونيسيا وتحقيق الأمن والمصالح العامة لجمهورية إندونيسيا. وهذا كله بعض أفكار وحركات كياهي هاشم أشعري في فقه السياسة الاجتماعية في إندونيسيا.

المراجع

- 'Abd al-Baqi, Muhammad Fu'ad. *Al-Mu'jam Al-Mufahras Li Alfaz Al-Qur'an Al-Karim*. Kairo: Dar al-Hadith, 1364.
- Abdussami, Humaidy, and Ridlwan Fakla. *Biografi 5 Rais 'Am Nahdlatul Ulama*. Yogyakarta: LTN & Pustaka Pelajar, 2005.
- Al-'Ati, Sha'ban 'Abd. *Al-Mu'jam Al-Wasit*. Kairo: Majma' al-Lughah al-'Arabiyah, 2004.
- Al-'Imadi, Abu al-Su'ud. "Irshadu Al-'Aql Al-Salim Ila Mazaya Al-Kitab Al-Karim," 2015, 123.
- Al-Asfahani, Al-Raghib. *Al-Mufradat Fi Gharibi Al-Qur'an*. Damaskus: Dar al-Qalam, 2009.
- Al-Bukhâri. *Al-Jâmi' Al-Shahîh*. Kairo, Mesir: Dâr al-Sya'b, 1987.
- Al-Jaza'iri, Abu Bakr Jabir. *Aysar Al-Tafasir Li Kalam Al-'Ali Al-Kabir*. Jeddah: Racem Advertising, 1990.
- al-Jazari, Majd al-Din Abu alSa'adat al-Mubarak Muhammad ibn al-Athir. *Jami' Al-Usul Fi Ahadith Al-Rasul*, 1969.
- Al-Masyhur, Abdurrahaman. *Bughyatu Al-Mustarsyidin*. Tarim: Markaz al-Nur li Dirasat wa Abhast, 2009.
- Amin, Syamsul Munir. *Ilmu Tasawuf*. Jakarta: Amzah, 2014.
- Anam, Chairul. *Pertumbuhan Dan Perkembangan Nahdlatul Ulama*. Solo: Jatayu, 1985.
- Ash'ari, Muhammad Hashim. "Al-Tibyan Fi Al-Nahy 'an Muqata'ah Al-Arham Wa Al-Aqarib Wa Al-Ikhwan Wa Yalihi Al-Qanun Al-Asasi Li Jam'iyati Nahdlati Al-Ulama, Wa Risalat Al-Mawa'id." In *Irshad Al-Sari Fi Jam' Musannafat Al-Shaykh Hashim Ash'Ari*. Jombang: Maktabah al-Turath al-Islami, 2007.
- — —. "Risalah Ahl Al-Sunnah Wa Al-Jama'Ah." In *Irshad Al-Sari Fi Jam'i Musannafat Al-Shaykh Hashim Ash'Ari*. Jombang: Maktabah al-Turath al-Islami, 2007.
- Asy'ari, Hasyim. *Al-Qanun Al-Asasi: Risalah Ahlus Sunnah Wal Jama'ah*. Jember: Darus Sholah, 2006.
- Ath-Thayyib, Ahmad. *Jihad Melawan Teror: Meluruskan Kesalahpahaman Tentang Khilafah, Hakimiyah, Jahiliyah Dan Ekstremitas*. Jakarta: Lentera Hati, 2016.
- Bruinessen, Martin Van. *Kitab Kuning, Pesantren, Dan Tarekat: Tradisi-Tradisi Islam Di Indonesia*. Bandung: Mizan, 1995.
- Dhofir, Zamakhsyari. *Tradisi Pesantren Studi Pandangan Hidup Kyai*

- Dan Visinya Mengenai Masa Depan Indonesia*. Jakarta: Pustaka LP3ES, 2011.
- El-Guyanie, Gugun. *Resolusi Jihad Paling Syar'i*. Yogyakarta: Pustaka Pesantren, 2010.
- Fadl, Khaled Abou El. *Selamatkan Islam Dari Muslim Puritan*. Jakarta: Serambi, 2006.
- Hamid, Abdul. "Dakwah Dalam Perspektif Paradigma Tradisionalisme Dan Reformisme." *Kordinat XV*, no. 1 (2016): 93.
- Harisudin, Muhammad Noor. "Islâm Wa Fiqh Nusantara: Al-Tanâfus 'alâ Al-Huwîyah Wa 'Alâqat Al-Sultah Wa Al-Ramz Al-Dînî Li Jam'iyah Nahdlatul Ulama." *Studia Islamika* 24, no. 3 (2017): 503-54. <https://doi.org/10.15408/sdi.v24i3.4324>.
- Hayati, Nilda. "KONSEP KHILAFAH ISLÂMIYYAH HIZBUT TAHRIR INDONESIA: Kajian Living Al-Qur'an Perspektif Komunikasi." *Epistemé: Jurnal Pengembangan Ilmu Keislaman* 12, no. 1 (2017): 169-200. <https://doi.org/10.21274/epis.2017.12.1.169-200>.
- Hilmy, Masdar. "Genealogi Dan Pengaruh Ideologi Jihadisme Negara Islam Iraq Dan Suriah (NIIS) Di Indonesia." *Teosofi: Jurnal Tasawuf Dan Pemikiran Islam* 4, no. 2 (2014): 414.
- Ibnu 'Ashur, Muhammad al-Tahir. *Al-Tahrir Wa Al-Tanwir*. Tunis: al-Dar al-Tunisiyah, 1984.
- Ibnu Manzur. *Lisanu Al-'Arab*. Dar al-Ma'. Kairo, 1994.
- Irawan, Aguk. *Penakluk Badai: Novel Biografi KH. Hasyim Asy'ari*. Surabaya: Khalista, 2010.
- Ismail, Faisal. "The Nahdlatul Ulama: Its Early History and Contribution to the Establishment of Indonesian State." *Journal of Indonesian Islam* 5, no. 2 (2011): 247-82. <https://doi.org/10.15642/JIIS.2011.5.2.247-282>.
- Jalil, Abdul, and Muhammad Taufiq. "Al-Âtsâr Al-Mutarattibah 'Âla PERPPU (Lawâih Al-Hukûmiyyah Al-Badaliyyah) Min Al-Munazhzhâmât Al-Mujtama'Iyyah Raqm 2 Li 'Âm 2017 Dlidida Wujûd Hizb Al-Tahrîr Indûnîsiyâ Min Manzhûr Saddi Al-Dzarî'Ah." *AL-IHKAM: Jurnal Hukum & Pranata Sosial* 14, no. 1 (2019): 144. <https://doi.org/10.19105/al-ihkam.v14i1.1982>.
- Khuluq, Lathiful. "K.H. Hasyim Asy'ari's Contribution to Indonesian Independence." *Studia Islamika* 5, no. 1 (2014).

- <https://doi.org/10.15408/sdi.v5i1.760>.
- — —. “Kyai Haji Hasyim Asy’ari’s Religious Thought and Political Activities (1871-1947).” *McGill University*, 1997. http://www.ebp.aaykpn.ac.id/kitaab/kitaab2_ke_nu_an/KYAI_HAJI_HASWM_ASY%27ARI%27S.pdf.
- Khuluq, Latiful. *Fajar Kebangunan Ulama: Biografi KH. Hasyim Asy’ari*. Yogyakarta: LKiS, 2000.
- Mas’ud, Abdurrahman. *Intelektual Pesantren: Perhelatan Agama Dan Tradisi*. Yogyakarta: LKiS, 2004.
- Misrawi, Zuhairi. *Hadratussyaikh Hasyim Asy’ari: Moderasi, Keumatan, Dan Kebangsaan*. Jakarta: Kompas, 2010.
- Muhammad, Herry. *Tokoh-Tokoh Islam Yang Berpengaruh Abad 20*. Jakarta: Gema Insani, 2006.
- Mukani. *Biografi Dan Nasihat Hadratussyaikh KH. M. Hasyim Asy’ari*. Jombang: Pustaka Tebuireng, 2015.
- Nasir, M. Ridlwan. *Mencari Tipologi Format Pendidikan Ideal Pondok Pesantren Di Tengah Arus Perubahan*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.
- Nasution, Harun. *Teologi Islam: Aliran-Aliran, Sejarah Analisa Perkembangan*. Jakarta: UI Press, 2008.
- Ni’am, Syamsun. “Pesantren: The Miniature of Moderate Islam in Indonesia.” *Indonesian Journal of Islam and Muslim Societies* 5, no. 1 (2015): 111-34. <https://doi.org/10.18326/ijims.v5i1.111-134>.
- Nur, Afrizal, and Lubis Mukhlis. “Konsep Wasathiyah Dalam Al-Quran (Studi Komparatif Antara Tafsir Al-Tahrîr Wa at-Tanwîr Dan Aisar at-Tafâsir).” *An-Nur* 4, no. 2 (2015): 205-25.
- Rozi, Syafuan. “Nasionalisme, Demokratisasi, Dan Sentimen Primodialisme Di Indonesia,” 2010, 89-104.
- Salem, Ahmed, and Muhammad Taufiq. “Manâfidu Al-Muharramât Ilâ Muntijâti Al-Halâl: “Dirâsah Tahlîliyah Fî Dhaw’i Ma’âyir Majma’ Al-Fiqh Al-Islâmî Al-Dawlî Wa Al-Ma’âyir Al-Mâlayziah.” *AL-IHKAM: Jurnal Hukum & Pranata Sosial* 16, no. 1 (June 27, 2021): 230-50. <https://doi.org/10.19105/AL-LHKAM.V16I1.3050>.
- Siradj, Said Aqil. *Ahlussunnah Wal Jama’ah: Sebuah Kritik Historis*. Jakarta: Pustaka Cendekia Muda, 2008.
- Sofwan, Alwi, and Muslich Miftach. *Ahlusunah Wal-Jama’ah Nahdlatul Ulama*. Semarang: Pustaka al-Alawiyah, 1993.

- Solikhin, Mat. "GERAKAN PEMIKIRAN DAN PERAN TIGA ULAMA NU (K.H. HASYIM ASY'ARI, K.H.R. ASNAWI KUDUS, K. H. WAHHAB HASBULLAH) DALAM MENEGAKKAN AHL AL-SUNNAH WAL-JAMA'AH ANNAHDLIYAH DI JAWA TAHUN 1926 - 1971." *Jurnal THEOLOGIA* 27, no. 2 (2016): 331-64. <https://doi.org/10.21580/teo.2016.27.2.1071>.
- Supriadi. *Ulama Pendiri Dan Penggerak Intelektual NU*. Tebuireng: Pustaka Tebuireng, 2005.
- Syoedja, Haji Muhammad. "Cerita Tentang Haji Ahmad Dahlan: Catatan Haji Muhammad Syoedja," n.d. [http://mpi.muhammadiyah.or.id/muhfile/mpi/download/Cerita tentang KHA Dahlan -catatan_HM_Syoedjak.pdf](http://mpi.muhammadiyah.or.id/muhfile/mpi/download/Cerita%20tentang%20KHA%20Dahlan%20-catatan_HM_Syoedjak.pdf).
- Taufiq, Muhammad. "A Critique against the Perspective of Al-Thufy on the Contradiction of Maslahat and the Holy Text." *Millati: Journal of Islamic Studies and Humanities* 5, no. 2 (2020): 121-28. <https://doi.org/10.18326/mlt.v5i2.121-128>.
- — —. "Nahdlatul Ulama ' s Fatwas on Politics in Indonesian : A Maqashid Evaluative Study" 2005, no. 2 (2021): 1-2.
- Taufiq, Muhammad, Akhmadul Faruq, and Ibnu Khaldun. "Implementation of 'The Madina Charter' in a Democratic Country: Indonesia as a Model." In *Proceedings of the 6TH International Prophetic Heritage Conference (SWAN 2018) Istanbul, Turkey*, 523. Istanbul: SWAN, 2018.
- Zuhri, Achmad Muhibbin. *Pemikiran KH. M. Hasyim Asy'ari Tentang Ahl Al-Sunnah Wa Al-Jama'ah*. Surabaya: Khalista, 2010.